قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر

ا تكلم به حقيقة وأن هذا القرآن الذي أنزل على محمد هو كلام ا حقيقة لا كلام غيره . ولا يجوز إطلاق بأنه حكاية عن كلام ا أو عبارة عنه بل إذا قرأه الناس أو كتبوه بالمصاحف لم يخرج بذلك أن يكون كلام ا سبحانه حقيقة فإن الكلام إنما يضاف إلى من قاله مبتدئا لا إلى من قاله مبلغا مؤديا .

فمن زعم أن القرآن مخلوق فهو جهمي كافر ومن زعم أنه كلام ا ووقف ولم يقل ليس بمخلوق فهو أخبث من القول الأول ومن زعم أن ألفاظنا وتلاوتنا له مخلوقة والقرآن كلام ا فهو جهمي وقد كلم ا موسى عليه السلام تكليما منه إليه وناوله التوراة من يده إلى يده ولم يزل D متكلما .

والقرآن كلام ا حروفه ومعانيه ليس كلامه الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف واحتج أحمد بن حنبل بأن ا تعالى كلم موسى فكان الكلام من